Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالتأكيد ــ نزوة لا أعرفها لعلك قلقة لأنه يظل هناك (تشير الى حجرة المكتب .) حتى نصف الليل مشغولا بكتبه ؟ اتركيه وشأنه . سيعود إليك ثانية . فمن المؤكد انه يرى أن الشمس تشرق من وجهك.

برتا : (بحزن .) لقد ولى هذا الزمان .

بريجيد : (بسرية .) ولدى سبب وجيه لكى أتذكر هذا ــ ذلك الوقت الذى كان يخطب فيه ودك . (تجلس الى جواربرتا . وبصورة أكثر انخفاضا .) هل تعرفين أنه كان معتادا أن يخبرنى ، بكل شيء عنك ولا يخبر امه يرحمها الله ؟ عن خطاباتك وكل شيء .

برتا : ماذا عن خطاباتى اليه ؟ .

بريجيد : (مبتهجة .) أجل . أستطيع أن أراه جالسا على منضدة المطبخ ، وهو يهز رجليه ويغزل يارادات من الحديث عنك وعنه وعن ايرلندا وكل أنواع الشيطنة ــ لأمرأة عجوز جاهلة مثلى . ولكن كانت تلك طريقتك دائما . ولكن كان من عادته إذا ذهب لمقابلة عظيم أن يبدو أعظم منه مرتين . (تنظر فجأة الى برتا .) هل تبيكين الآن ؟ آه أنت لاتبكين بالتأكيد . مازال هناك